

## تفسير السمرقندي

@ 128 \$ سورة الصافات كلها مكية وهي مائة واثنان وثمانون آية ( \$ سورة الصافات 1 \$ 5 -

قول ا سبحانه وتعالى ! 2 2 ! قال ابن عباس رضي ا عنهما في قوله تعالى ! 2 ! 2  
أقسم ا تعالى بصفوف الملائكة الذين في السموات كصفوف المؤمنين في الصلاة .  
ويقال يعني صفوف الغزاة في الحرب كقوله عز وجل ! 2 2 ! [ الصف 4 ] ويقال صفوف الأمم  
يوم القيامة كقوله عز وجل ! 2 2 ! [ الكهف 48 ] ويقال الطيور بين السماء والأرض صافات  
بأجنحتها كقوله ! 2 2 ! [ النور 41 ] ويقال صفوف الجماعات في المساجد وفي الآية بيان  
فضل الصفوف حيث أقسم ا بهن .  
ثم قال عز وجل ^ فالزجرات زجرا ^ يعني الملائكة الذين يزجرون السحاب ويؤلفونه ويسوقونه  
إلى البلد الذي لا مطر بها .  
ويقال ! 2 2 ! يعني فالدافعات وهم الملائكة الذين يدفعون الشر عن بني آدم موكلون بذلك  
.

ويقال ! 2 2 ! يعني ما زجر ا تعالى في القرآن كقوله تعالى ^ لا تأكلوا الربوا ^ [  
آل عمران 130 ] ! 2 2 ! [ النساء 2 ] ويقال هي التوراة والإنجيل والزبور والفرقان وما  
كان من عند ا من كتب .  
ويقال ! 2 2 ! يعني هم الأنبياء والرسل والعلماء يزجرون الناس عن المعاصي والمناهي  
والمناكر .

! 2 ! يعني الملائكة وهو جبريل يتلو القرآن على الأنبياء ويقال هم المؤمنون الذين  
يقرؤون القرآن .

ويقال ! 2 2 ! قال هم الصبيان يتلون في الكتاب من الغدو العشي وأن ا تعالى يحول  
العذاب عن الخلق ما دامت تصعد هذه الأربعة إلى السماء أولها أذان المؤذنين والثاني  
تكبير المجاهدين والثالث تلبية الملبين والرابع صوت الصبيان في الكتاب .

وروى مسروق عن عبد ا بن مسعود رضي ا عنه أنه قال ! 2 2 ! قال الملائكة ! 2 !  
قال الملائكة ! 2 2 ! قال الملائكة وهكذا قال مجاهد قد أقسم ا بهذه الأشياء ! 2 !  
ويقال